

قائد الثورة الإسلامية: الشعب الإيراني يواجه جبهة واسعة من قوى كافرة ومناقفة



قال قائد الثورة الإسلامية، لا سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، في محفل الأناج بالقرآن الكريم، إن الشعب الإيراني يواجه حالياً تحديات كبيرة من قوى كافرة ومناقفة، مؤكداً أن إيران لا تعاني من أي مشكلة مع شعوب العالم، بل إن التدخلات تأتي من تلك القوى.

وفي اليوم الأول من شهر رمضان المبارك، أقيم محفل الأناج بالقرآن الكريم اليوم الأحد عند الساعة 15.00 بحضور قائد الثورة الإسلامية في حسينية الإمام الخميني (ره).

جانب من تصريحات قائد الثورة في هذا اللقاء:

إذا تمت تلاوة القرآن بشكل صحيح وتم الاستماع إليه، زالت جميع الأمراض. القرآن يخبرنا بالعلاج، فإذا انتبهنا فإنه يخبرنا بالعلاج، ويبين لنا الطريق ويحفزنا. هذه نقطة مهمة. هناك الكثير من الأشخاص الذين يعرفون الطريق، لكن ليس لديهم الدافع، والأجهزة الفكرية والأخلاقية غير قادرة على تحفيز هؤلاء الأشخاص. القرآن يحفز. وعندما يُحسَن تلاوة القرآن، ونحسن الاستماع إليه، وننتبه إليه، ستتحقق لنا هذه النتائج العظيمة.

وأشار الإمام الخامنئي أن اليوم، في مجال الارتباط والتواصل مع العالم الخارجي، يواجه الشعب الإيراني جبهة واسعة من القوى الكافرة والمنافقة. لكن ليس لدينا مشكلة مع الشعوب. الشعوب إما إخوة أو إذا كانوا غرباء لا علاقة لهم ببعضهم البعض. أولئك الذين يتدخلون بالدول والشعوب هم تلك القوى.

وأضاف: اليوم، نحن من بين تلك الدول التي تواجه جبهة واسعة من تلك القوى. كيف يجب ان نتعامل مع هؤلاء؟ القرآن يحتوي على كيفية التعامل مع هؤلاء. في أي مرحلة يجب أن نتحدث معهم، وفي أي مرحلة يجب أن نتعاون، وفي أي مرحلة يجب أن نلجهم على فهمهم، وفي أي مرحلة يجب أن نسحب السيف عليهم. كل هذا واضح في القرآن.

وأكد قائد الثورة أن وجهة نظر الإسلام، تُعدّ العدالة، بعد التوحيد والمعارف والعلاقة مع الله، أهم قضية في بناء المجتمع الإسلامي.

وأضاف انه تعاني كل البشرية اليوم من الأمراض الأخلاقيّة. فقد أصيب البشر بالحسد، والبخل، وسوء

الظن، والكسل، والأنانية، وتقديم المصالح الشخصية على المصالح الجماعية؛ وعلاجها في «القرآن».